

المونيتور: تفشي حمى الضنك في مصر يجبر روسيا على إصدار تحذير سياحي



اهتم تقرير نشره موقع المونيتور بتفشي الإصابة بـ حمى الضنك في مصر، وتأثير تلك الأخبار على قطاع السياحة في مصر.

تأكيد حكومي

وقال الموقع الأمريكي إن السلطات المصرية أكدت، الثلاثاء، تفشي حمى الضنك، وهو تطور أجبر روسيا على إصدار تحذير لمواطنيها الذين يزورون البلاد، وقد يؤثر على السياحة في مصر وسط الأزمة الاقتصادية.

وقالت وزارة الصحة المصرية إن عدداً غير معروف من الأشخاص في قرية العليقات ثبتت إصابتهم بحمى الضنك. ولم تقع وفيات، ويُعالج الأفراد المصابين في المنزل، وفقاً لمنشور على الفيسبوك من الوزارة.

وتقع العليقات في محافظة قنا في وسط مصر، بالقرب من نهر النيل. ومن الممكن أن تتأثر مناطق أخرى أيضاً. وذكرت الوزارة أن بعض حالات حمى الضنك في العليقات «مرتبطة بحالات ظهرت عليها أعراض» في مدن سفاجا والقصر. وتقع كلتا المدينتين على ساحل البحر الأحمر في مصر.

وأشار الموقع إلى أن التكهنات بدأت حول حمى الضنك الأسبوع الماضي عندما بدأ الناس في المنطقة في الإبلاغ عن الحمى وآلام في الجسد والصداع، وفقاً لموقع الأهرام الإخباري المصري المملوك للدولة.

تعريف بالمرض

وأوضح التقرير أن حمى الضنك هي عدوى فيروسية تسببها لدغات البعوض المصاب. وغالبية الحالات لا تظهر عليها أعراض أو خفيفة. وتكون الحالات أحياناً أكثر خطورة أو مميتة. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والغثيان والطفح الجلدي. ولا يوجد علاج محدد لحمى الضنك، لكن الاكتشاف المبكر والحصول على رعاية طبية جيدة يمكن أن يقلل بشكل كبير من معدلات الوفيات، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

ولفت الموقع إلى أن مصر ليست نقطة ساخنة معروفة تقليدياً لحمى الضنك. وأدرجت منظمة الصحة العالمية عديداً من البلدان في شرق آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الجنوبية على أنها الأكثر تضرراً من الفيروس. ومع ذلك، فإن حمى الضنك ليست غير مسبوقه تماماً في مصر. وتسرد المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها حالات حمى الضنك في مصر على أنها «متفرقة/غير مؤكدة» على موقعها على الإنترنت.

وكانت أجزاء أخرى من الشرق الأوسط قد تأثرت بحمى الضنك. وأشار تقرير PLOS لمجلة بلوس وان إلى حالات في المملكة العربية السعودية واليمن في السنوات الأخيرة.

تداعيات محتملة على السياحة

وأوضح الموقع أن تفشي المرض قد يؤثر على السياحة إلى مصر. وقالت هيئة الرقابة الصحية الروسية روسوتربنادزور يوم الاثنين إنها «شددت الرقابة الصحية والحجر الصحي» على الرحلات الجوية من مصر، بحسب وكالة تاس الروسية الرسمية للأنباء.

وقالت الوكالة في بيان «روسوتربنادزور تحذر السياح الذين يخططون لقضاء عطلة في مصر».

ونوّه الموقع إلى أن مصر وجهة سياحية رئيسة للسياح الروس. وأفاد مراسل المونيتور في مصر في سبتمبر أن الروبل الروسي سيستخدم من جانب الفنادق وشركات السياحة المصرية في محاولة لجذب الروس.

وتُشكل السياحة مصدراً حيوياً للاقتصاد المصري بسبب أزمته الاقتصادية.

ويأتي تفشي المرض في قنا وسط تزايد حالات حمى الضنك في جميع أنحاء العالم. وزادت الحالات المبلغ عنها من حوالي 505000 في عام 2000 إلى 5.2 مليون في عام 2019، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.